

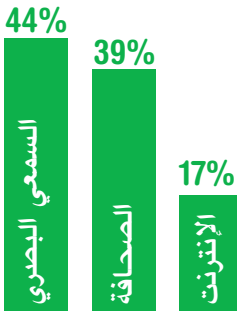


مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT

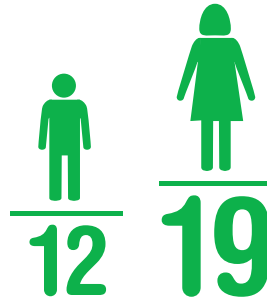
www.fm6e.org

برنامج تعزيز قدرات الشباب ممتهمي التواصل في مجال البيئة والتنمية المستدامة

تقرير حول الحصيلة 2015-2014



22	المغرب
2	الجزائر
2	تونس
2	موريتانيا
1	بنين
1	غينيا
1	السينغال



فهرس

- 2 المشروع
- 2 التذكير بالدورة الأولى (2013-2012)
- 3 تكييف المنظومة مع الدورة الثانية
- 4 الدورة الثانية (2015-2014)
- 7 الملحق I: الجدول الكرونولوجي العام لأنشطة 2014-2015
- 8 ملحق II: مخطط التكوين
- 9 الملحق III: لائحة الصحفيين
- 11 الملحق IV: الخبراء المختصون
- 11 الملحق V: لجنة التتبع

للإتصال : إحسان المرواني : i.elmarouani@fm6e.org

هدف المشروع: الاستعمال الجيد لوسائل الإعلام من أجل التحسيس بالبيئة

وعيا منها بدور وسائل الإعلام في العملية التحسيسية للرأي العام بالإشكاليات البيئية، قررت المؤسسة دعمها عن طريق تكوين صحفيين شباب فيما يتعلق بالقضايا البيئية. هكذا تم إحداث دورة تكوينية من طرف المؤسسة بشراكة مع مركز التعاون من أجل المتوسط. يهدف المشروع الذي يحمل عنوان «تعزيز قدرات الشباب المهنيين في التواصل» إلى تلقين الصحفيين الشباب بالمغرب وشمال إفريقيا المعارف الأساسية الضرورية لتغطية القضايا البيئية وإنشاء وتنشيط شبكة من الصحفيين الذين يتناولون هذا الموضوع.

اختيار الوسيلة: منصة للتعليم الإلكتروني من أجل إفريقيا

باعتبار أن المشروع يطمح إلى أن يكون له نطاق دولي، وباعتبار وفرة الصحفيين الذين يتواجد معظمهم بمقر عملهم، أصبح خيار إنشاء منصة للتعليم الإلكتروني أمرا مفروضا. على الصعيد البيداغوجي، يرمي البرنامج إلى نقل المعارف النظرية، ولكن أيضا تطبيقها على أرض الواقع في إطار أعمال صحفية تتم تحت إشراف مهنيين. ومن مميزات البرنامج أنه يمنح للصحفيين الشباب إمكانية تبادل الأفكار حول الراهنية البيئية، وتقاسم مقالاتهم عبر الإنترنت وذلك بمساعدة مكون- وسيط الذي يشارك باستمرار في التكوين وتبادل المعلومات.

التذكير بالدورة الأولى (2012-2013)

دورة الانطلاقة

أتيح التكوين في سنة 2012 ل: 22 صحفيا. عند الانطلاقة تم توفير مواد التكوين الملقنة من طرف اليونيسكو وكان مبرر ذلك هو الحصول الآني عليها. لقد تم تنظيم عدة دورات تكوينية عبر الإنترنت بمواكبة تقنية وبيداغوجية من طرف مهنيين في التواصل وذلك بدعم من لجنة علمية. واختتم هذا التكوين بعقد ملتقى في يونيو 2012 بالرباط. وهمت التوصيات التي خلص إليها هذا الملتقى بالأساس المحتوى وضرورة تكييفه مع منصة التعليم الإلكتروني والسياق الجغرافي للمشاركين.

تكييف المنظومة مع الدورة الثانية

امتداد جغرافي: من شمال إفريقيا إلى إفريقيا الغربية

في سنة 2013، مكن التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسسة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في شهر فبراير بنايروي، من توسيع البرنامج ليشمل الصحفيين الشباب المنتمين لإفريقيا الغربية الفرونكفونية.

تقوية المنظومة من أجل فعالية أكبر

تمت تقوية هذه المنظومة من خلال توفير:

- مكلفة بالمشروع تابعة للمؤسسة من أجل تنسيق البرنامج ودعم المتدخلين الآخرين.
- ويب ماستر (مسؤول عن الموقع)، وهو المسؤول التقني عن المنصة.
- مشرفة على التكوين، منتدبة خلال مدة التكوين (من أبريل إلى دجنبر 2014) ومكلفة ب:
 - إعداد محتوى التكوين مع نبذة عن تقديمه بالإضافة إلى المراجع البيبليوغرافية المعتمدة.
 - تدبير الجدول الزمني للتكوين.
 - أن تكون على اتصال بالصحفيين من أجل الإجابة عن تساؤلاتهم وحل مشاكلهم.
 - تقييم أعمالهم بمساعدة لجنة علمية، التي تتولى مهمة تكوينهم.
 - إعداد تقرير حول حصيلة التكوين.

برنامج بيداغوجي جديد برابط مشترك

اقترح المضمون البيداغوجي الجديد إبراز الرابط المشترك بين الوحدات المعاد كتابتها والمعاد ترتيبها: مفاهيم عامة حول البيئة، تتبع التنوع البيولوجي المتناول بتفصيل فيما بعد في الوحدات الخاصة بالأنظمة الإيكولوجية. عند اكتساب هذه المفاهيم، تقاسم المشاركون معطيات حول الموارد المائية والطاقات المتجددة وتدبير النفايات ومحاربة التصحر والتغيرات المناخية. وقد صممت الدروس وأصبحت متاحة باللغة الفرنسية قبل أن تترجم إلى اللغة العربية وذلك بالتزامن مع نشر البرنامج.

منهجية جديدة: الخدمة الذاتية ودورات تبادل المعلومات بالمباشر

أتاحت منصة التعليم الإلكتروني للصحفيين إمكانية الولوج للتكوين بالطريقة التي تناسبهم وكلما رغبوا في ذلك. وقد تم اقتراح المضمون البيداغوجي بشكل تفاعلي وتنشيطي.

كما تم إدراج حصص تبادل المعلومات بالمباشر على المنصة وكذلك ندوات مرئية في البرنامج تحت الخدمة الذاتية من أجل مناقشة الدروس التي وضعت حديثا على الإنترنت وطرح أسئلة على المشرف.

تم اعتماد تتبع بيداغوجي وإداري عن بعد من طرف المشرفة على التكوين من أجل تمكينها من التواصل مباشرة مع المشاركين.

كما وضع دليل تقني للاستعمال رهن إشارة المشاركين

(http://www.edd-elearning.ma/docs/guide_elearning.pdf)

الدورة الثانية (2014-2015)

مشاركة هامة، ب 31 صحفي

في أبريل 2014، أعطيت انطلاقة دورة تكوينية ثانية بمشاركة 31 صحفي (22 صحفياً شاركوا في الدورة الأولى)، من ضمنهم 28 صحفياً ينتمون إلى منطقة المغرب الكبير وثلاثة صحفيين من إفريقيا الغربية. وكان عدد المشاركين يتكون من 57% من النساء و43% من الرجال. حسب وسائل الإعلام، فإن التوزيع كان على هذا الشكل: الصحافة المكتوبة: 39%، السمي البصري: 44%، الإنترنت: 17%.

سيرورة الدورة الثانية

اختيار المشاركين عن طريق طلب الترشيحات

تم انتقاء الصحفيين الشباب بعد إعلان طلب الترشيح بمختلف وسائل الإعلام الوطنية والدولية (الملحق III)

لجنة مكونة من الخبراء

حضي المشروع بمساندة لجنة مكونة من الخبراء (الملحق IV) الذين شاركوا في إعداد الوحدات الموضوعاتية، والذين شارك البعض منهم في الندوات المرئية مع الصحفيين الشباب. وعند نهاية التكوين، تمت مواكبة الصحفيين من طرف لجنة من الخبراء العلميين من أجل إنجاز أعمال حول البيئة وبالتالي القيام بدورهم المتعلق بتحسيس العموم.

تقييم منتصف مرحلة التكوين

أنجز تقييم عند منتصف مرحلة التكوين قصد معالجة مشكل انسحاب بعض الصحفيين المسجلين حيث تم إرسال بطاقة تقييم إلى المشاركين (ملحق V). وقد مكنت نتائج التقييم الأولى من إعادة توجيه المقاربة البيداغوجية وكذلك الجدول الزمني.

دعوة نهائية للإدلاء بالمساهمات

عند الانتهاء من التكوين، تم الإعلان يوم 14 أكتوبر 2014 عن دعوة للإدلاء بالمساهمات بالنسبة للمشاركين.

تم تقديم 18 عمل من بينها 16 عمل عبر المنصة. واقتصر القبول على عمل واحد فقط لكل صحفي من أجل تقييمه حسب:

- البعد الصحفي (اختيار الموضوع وأهميته، زاوية التحليل، البنية والقدرة على التبسيط، المراجع، الأدوات المستعملة، وسيلة الإعلام...).
- البعد العلمي (التناسق مع مضمون التكوين، أصلية الموضوع، الأساس الذي بني عليه الاقتراح (تحقيق، بحث، تجربة أو تحليل سياق ما)، الإشكالية المتناولة، التفكير النقدي والبعد التربوي...).

فازت ستة أعمال صحفية تتكون من 5 مقالات مكتوبة وروبورتاج سمعي واحد (ملحق VIII). وهذه الأعمال عالجت 3 موضوعات وهي التنوع البيولوجي والماء والتغيرات المناخية. وينتمي الصحفيون الفائزون إلى بنين، تونس، غينيا والمغرب.

ورشة لتقديم حصيلة التكوين من أجل الختم

عند نهاية دورة 2014، نظمت ورشة لتقديم الحصيلة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. شارك في هذه التظاهرة حوالي ثلاثون صحفياً قدموا من المغرب، تونس، موريتانيا، بنين، السنغال وغينيا.

نقاط قوة التكوين

- الاهتمام والإرادة القوية لدى الصحفيين للانخراط أكثر في القضايا المتعلقة بالبيئة.
- غنى المضمون البيداغوجي.
- استعمال منصة التعليم الإلكتروني كعامل لتفاعل المشاركين وتبادل المعلومات فيما بينهم.

التوصيات

التكوين:

- إجراء تقييم أولي للرصيد المعرفي للصحفيين ومحفزاتهم (استمارة التسجيل والالتزام بمتابعة التكوين إلى نهايته)
- وضع مواكبة منهجية.

المحتوى البيداغوجي

- تبسيط المضمون والحفاظ على اتصال شبه دائم مع المشرف خاصة من أجل إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة باستيعاب المفاهيم العلمية (وضع قاموس علمي).
- معالجة القضايا البيئية المحلية والجهوية (الغابات، الماء، الساحل والسياحة الزرقاء، السياحة الإيكولوجية...).

الحامل الرقمي:

- تحسين المنصة من أجل الاستجابة لمتطلبات الصحفيين (إمكانية الولوج، اللغات المعتمدة في العمل...)
- المساعدة على إحداث رابط بين المضمون البيداغوجي والرسالة الصحفية التي يجب تبليغها إلى كافة العموم بما في ذلك الشباب.
- إرساء مشاركة فعالة من جانب الصحفيين وتحفيزهم على طرح الأسئلة حول المضمون البيداغوجي وتزويدهم باقتراحات أجوبة على شكل فيديوهات.

التقييم والتتبع:

- إجراء تقييم عند منتصف مرحلة التكوين.
- وضع نظام للتقييم الذاتي على شكل مسابقات بالنسبة لكل وحدة من وحدات التكوين حيث تساعد هذه الأنظمة على تقييم الرصيد المعرفي المكتسب.

- إجراء تقييم بعد التكوين من أجل رصد المكتسبات.
- اقتراح موضوع لاجتياز المباراة النهائية.

بعد التكوين

- إعداد سجل يجمع المقالات الصحفية.
- تقوية شبكة الصحفيين المختصين في الشؤون البيئية وإقامة شراكات مع شبكات أجنبية تنجز بدورها مشاريع مماثلة.
- استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.
- إشراك أكثر لشركاء المؤسسة في تطوير البرنامج (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الإيسيسكو، مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة).

الدورة الثالثة :

تمت برمجة الدورة الثالثة في نونبر 2015. ستجتمع اللجنة المكلفة بالمشروع من أجل البث في كيفية إطلاق هذه الدورة. سيتم الإعلان عن طلب المشاركة في منتصف شهر شتنبر. وقد تم تفعيل أهم التوصيات بالنسبة لهذه الدورة الثالثة.

ملحق II: مخطط التكوين

<p>الإشكاليات العامة</p> <p>تدبير النفايات</p> <ul style="list-style-type: none"> - المقدمة - مبدأ تدبير النفايات - ما هي النفايات؟ - نوعية النفايات - المخاطر المرتبطة بالنفايات - الضغط القوي على البيئة - الضغط القوي على الإنسان - كيف تؤثر النفايات على بيئتنا - النفايات بالأرقام في العالم - نوعية النفايات البلدية - حسب دخل الدول - مكونات التدبير المندمج والمستدام - للنفايات الصلبة البلدية - وحدات معالجة والتخلص - من النفايات الصلبة - قابلية النفايات للاحتراق - العوامل المحددة لاختيار - وحدات المعالجة - أي وحدة معالجة/ بيئة - النفايات عند المنبع - النفايات بالمغرب - خاتمة - ملحق بعض مقتضيات القانون 28-00 المتعلقة بمطرح النفايات (2006) <p>مكافحة التصحر</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعريف - الأسباب - التأثيرات - المناطق المهددة - ماذا يجب فعله من أجل مكافحة التصحر؟ <p>التغيرات المناخية</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما معنى التغير المناخي؟ - التغير المناخي: تقرير يندز بالخطر - الأنشطة البشرية والغازات المسببة للاحتباس الحراري - تأثيرات ومخاطر التغير المناخي - الحد من التغير المناخي - على الصعيد الدولي - النقاش حول التغير المناخي - آفاق التحولات والتغيرات المناخية بالنسبة للمغرب - التزامات المغرب والأنشطة الوطنية: السياسات والإجراءات 	<p>الأنظمة الإيكولوجية الساحلية</p> <ul style="list-style-type: none"> - الساحل والمنطقة الساحلية - ماذا يعني التدبير المندمج للمناطق الساحلية؟ - رهانات التدبير المندمج للمناطق الساحلية - مكونات الساحل: بيئات ومناظر متنوعة - عوامل طبيعة ذات مصدر بحري مؤثرة على المنطقة الساحلية - تأثير العوامل الطبيعية للمناطق الداخلية النائية على المنطقة الساحلية - الخدمات الإيكولوجية المقدمة من طرف المناطق الساحلية. - الأنشطة البشرية في المناطق الساحلية - التأثيرات الناتجة عن الأنشطة البشرية - نموذج لتهيئة منطقة ساحلية: مركبات المناطق الرطبة ب «سمير». <p>الموارد المائية</p> <ul style="list-style-type: none"> - مقدمة - الدورة المائية - الكميات المتوفرة من المياه العذبة - استعمال الموارد المائية - العوامل المؤثرة على وفرة المياه العذبة - الإشكاليات المرتبطة بالماء - التزود بالماء - جودة الماء - تلوث الماء - التطهير الصحي - التحديات الكبرى <p>الطاقات المتجددة</p> <ul style="list-style-type: none"> - مقدمة - السياق الطاقوي - إشكالية الولوج إلى الطاقة - الحلول ! = الموارد المتجددة (الإيجابيات والسلبيات) - الطاقة الحرارية الأرضية - الكتلة الحيوية - الطاقة الشمسية - الطاقة الريحية - الطاقة الهيدروليكية - طاقات متجددة أخرى - الطاقات المتجددة في العالم - الطاقات المتجددة في المغرب 	<p>مقدمة عامة</p> <ul style="list-style-type: none"> - التطور التاريخي - مفهوم كلمة البيئة - تعريف كلمة البيئة <p>التنوع البيولوجي: المعرفة أساس حماية أفضل</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هو التنوع البيولوجي؟ - أين نجد التنوع البيولوجي؟ - التنوع البيولوجي في العالم - ما هي فوائد التنوع البيولوجي؟ - الضغط على التنوع البيولوجي - كيف نقيس التنوع البيولوجي؟ - كيف نحافظ على التنوع البيولوجي؟ - التنوع البيولوجي بالمغرب - الحفاظ على التنوع البيولوجي في المغرب يعني <p>الأنظمة الإيكولوجية</p> <p>نظرة عامة</p> <p>المناطق الرطبة</p> <ul style="list-style-type: none"> - المقدمة والتعريف - علم التنوع - الخاصيات البيولوجية للمناطق الرطبة (النباتات، الحيوانات) - وظائف المناطق الرطبة - قيم المناطق الرطبة - التدبير الخاص بالحفاظ على المناطق الرطبة - الوسائل القانونية لحماية وتدبير المناطق الرطبة - مواقع «رامسار» بالمغرب <p>الأنظمة الإيكولوجية البرية</p> <ul style="list-style-type: none"> - معطيات جغرافية - معطيات مناخية - التنوع النباتي - تنوع النظام الإيكولوجي - المناطق الهامة للنباتات بالمغرب - أهم المخاطر - استراتيجية الحفاظ على التنوع البيولوجي بالمغرب - التشريع - أهم الاتفاقيات في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي - الأنشطة وآفاق البحث بالنسبة لفريق النبات بالمغرب
--	--	---



الملحق III : لائحة الصحفيين

المغرب				
البلد	الهيئة	النوع الصحفي	الاسم والنسب	اللغة
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	التلفزة	سامية يعقوبي	العربية
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	الراديو	صالح بولا	الأمازيغية
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	التلفزة	نعيمة أعكي	العربية-الأمازيغية
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	الراديو	حسن بودغارن	العربية-الأمازيغية
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	السمعي البصري	أمين حناوي	العربية
المغرب	الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	السمعي البصري	ليلى الخروة	العربية-الأمازيغية
المغرب	إيكونوميست	الإذاعة الوطنية	نجمة شبلي علمي	عربية
المغرب	وكالة المغرب العربي للأنباء	الصحافة المكتوبة	محمد عاطر	فرنسية
المغرب	وكالة المغرب العربي للأنباء	الصحافة المكتوبة	عبد المغيث صبيح	عربية فرنسية إسبانية
المغرب	الصباح	الصحافة المكتوبة	المبرك عثمان	عربية فرنسية
المغرب	www.marocenv.com	الصحافة المكتوبة	هजार مغلي	عربية
المغرب	أفاق بيئية	الصحافة الإلكترونية	محمد التفراوتي	عربية
المغرب	www.Massolia.ma	الصحافة الإلكترونية	طه أميار	فرنسية/عربية/ إنجليزية/إسبانية
المغرب	جريدة البيئة	الصحافة الإلكترونية	خولة دوجا	عربية/فرنسية
المغرب العربي				
الجزائر	الإذاعة والتلفزة الجزائرية	الراديو	وسيلة لبيض	العربية
الجزائر	راديو الجزائر الدولي	الراديو	زينب أمينة معيش	-
تونس	جريدة "الصريح"	الصحافة المكتوبة	حياة غانمي	العربية
تونس	ملحق صحفي بوزارة الفلاحة والبيئة بتونس	الصحافة المكتوبة	لمين سليمان بن يوسف	العربية
موريتانيا	يومية نواكشوط	الصحافة المكتوبة	جيدنا ديدا	-



إفريقيا الغربية

-	موريتانيا	موقع أنفو كريدم	الصحافة الإلكترونية	خليلو ديكانا	-
-	السينغال	صحفي ومدير النشر بجريدة أكروباستور	الصحافة المكتوبة	باباكار سيني	-
-	السينغال	صحفية بجريدة لوسولي	الصحافة المكتوبة	إدريسا ساني	-
-	غامبيا	إذاعة وتلفزة غامبيا	الإذاعة	بيرناديت سانيه	-
-	غامبيا	غامبيا أنفو	الصحافة الإلكترونية	محمد جالو	-
-	غينيا بيساو	الإذاعة الوطنية	الإذاعة	فاطمة كامارا	-
-	غينيا	صحفي بالإذاعة والتلفزة الغينية. وبموقع - Partenariat Recherches Environnement Média	التلفزة	ماما أداما كيتا	-
-	غينيا	الإذاعة الوطنية	الإذاعة	إدياتو كامارا	-
-	الطوغو	RJTDD	التلفزة	كاديغيكو آدم	-
-	مالي	لو روبيبليكان Le republicain	الصحافة المكتوبة	أسان كون	-
-	مالي	لوجورنال دو مالي	الصحافة المكتوبة	سيليا ديدي دالميدا	-
-	بوركينافاسو	Le Pays	الصحافة المكتوبة	شيخ سيغ	-
-	بوركينافاسو	سيدوايا	الصحافة المكتوبة	صوفي أوتارا	-
-	بينين	لو مينيسيبال	الصحافة المكتوبة	ألن طوسونون	-

الملحق IV : الخبراء المختصون

الاسم والنسب	الوظيفة والهيئة
إحسان المرواني	مكلفة بالمشروع
أمنية حمي (مشرفة على التكوين)	أستاذة باحثة، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط.
رحيمو الحمومي	مختبر الأيكولوجيا والبيئة، كلية العلوم بن مسيك - جامعة الحسن الثاني المحمدية - الدار البيضاء
جنات الشرقاوي	أستاذة باحثة، المدرسة المحمدية للمهندسين، جامعة محمد الخامس بالرباط.
عبد اللطيف بايد	أستاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط
محمد عزيز الأغباني	أستاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط
عبد الجبار قنينبة	أستاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط
محمد طالب الصغير	استاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط.

الملحق V : جدول تقييم منتصف مرحلة التكوين

الاسم والنسب	الوظيفة والهيئة
أمنية حمي (مشرفة على التكوين)	أستاذة باحثة، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط.
كريمة غانم	متخصصة في التواصل والتنمية - صحفية - رئيسة الجمعية المغربية للتنمية والديبلوماسية الموازية، المغرب
محمد بلغوات	مدير الدراسات وتنمية وسائل الاتصال، المغرب
محمد عزيز الأغباني	أستاذ باحث في التنوع البيولوجي، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس أكدال
جنات الشرقاوي	خبيرة علمية، المدرسة المحمدية للمهندسين، جامعة محمد الخامس بالرباط.
رحيمو الحمومي	أستاذة باحثة، كلية العلوم بن مسيك - جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء / مختبر الإيكولوجيا والبيئة.
عبد اللطيف بايد	أستاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط
عبد الجبار قنينبة	أستاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط
زهور حيميش	وسيط الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة / صحفية علمية
محمد طالب الصغير	استاذ باحث، المعهد العلمي، جامعة محمد الخامس بالرباط/ قسم علم النبات والإيكولوجيا النباتية